

نهج السعادة

[277] أسألك بكبريائك التي شقيقتها من عظمتك، وبعظمتك التي استويت بها على عرشك، وعلوت [فعلوت خ ل] بها في خلقك، وكلهم خاضع ذليل لعزتك، صل على محمد وآله، وافعل بي أولى الأمرين، تباركت يا أرحم الراحمين. قال عدي بن حاتم الطائي: ثم التفت الي أمير المؤمنين ب كله فقال: أسمعت ما قلت أنا ؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال: والذي فلق الحبة وبري النسمة، ما دعا به مكروب، ولا توسل إلى الله به محروب ولا مسلوب إلا نفساً خناقه، وحل وثاقه، وفرج همه، ويسر غمه، وحقيق على من بلغه أن يتحفظه. قال عدي: فما تركت الدعاء منذ سمعته عن أمير المؤمنين عليه السلام حتى الآن. كتاب الصلاة من البحار: 18، 483 س 3، الحديث 61، من باب سجدة الشكر. والمختار (70) من الصحيفة الثانية. (الهامش) = يستعملون لبقر الأرض والزرع - والجمع أنيار - كأعياد في جمع العيد - ونيران. والمراد هنا معناه الكنائس، وهو كون الملوك محتاجين إليه تعالى، ومقهورين بأيدي حوادثه الجارية عليهم، مثل مقهورية الثورين تحت يد الزراع والأكاربن.
